



شاهد في المحكمة لماذا ستصبح شاهد؟

تصدر المحاكم أحكامها على خلفية ما يدور ويقال في المحكمة. يتم إستدعائك لتقديم الشهادة لأنه يُعتقد بأنك على معرفة بأمر هامة ذي أهمية للمحكمة. بتقديمك الشهادة تساعد المحكمة على إصدار القرار الصحيح.

أنت مدعو لتقديم الشهادة إما بناءً على رغبة أحد أطراف القضية أو لأن المحكمة وجدت ضرورة لذلك.

الحضور واجب عليك

من الأهمية بمكان أن تحضر كما هو وارد في رسالة الإستدعاء. من واجبك الحضور كشاهد مهما طالت مسافة السفر. لدى المحكمة إمكانية إعفائك من واجب الحضور إذا كان السفر بواسطة نقل تعمل على خط سفريات والمسافة أكثر من 800 كم، أو إذا كان السفر بشكل آخر ولمسافة تزيد عن 125 كم. هذا الشيء يسري على مسافة مماثلة إذا تم السفر جزئياً بإحدى الوسيلتين وجزئياً بالوسيلة الأخرى. إعفاء كهذا يُعطى إذا ترتب على الحضور مساوئ و نفقات كبيرة مقارنة بمدى أهميتك أنت لإيضاح القضية.

يمكن للمحكمة أن تقرر إستجوابك عن طريق الهاتف بدلاً من جلبك للمحكمة، و سيتعين عليك عندئذ أن تحضر إلى مكان محدد، مثل مركز الشرطة أو أية محكمة أخرى.

يجب عليك الحضور رغم توافر الظروف التي تستدعي إعفائك من تقديم الشهادة. عدم الحضور قد يضعك تحت طائلة مسؤولية تعويض أية نفقات زائدة. يمكن للمحكمة أيضاً أن تطلب من الشرطة إحضارك.

إذا لم تقدر على الحضور بسبب المرض أو لأسباب أخرى، يجب عليك إخطار ديوان المحكمة في الحال. إذا عنيت بأنه لديك عذر قانوني لعدم الحضور بسبب المرض، يجب عليك الحصول على تقرير طبي يثبت ذلك و يجب إرسال التقرير إلى المحكمة. المحكمة هي صاحبة القرار في إعتبار المرض بمثابة عذر قانوني للغياب. إذا لم يتم إخطار المحكمة فوراً بتعذر حضورك، قد تضطر إلى دفع غرامة و تعويضات. الإستدعاء ساري المفعول إلى حين إخطارك من قبل المحكمة بأنك قد أعفيت من الحضور. يجب عليك تقديم الشهادة من جديد في المحكمة رغم تقديمك لها في القضية سابقاً، مثلاً عند محامي طرفي القضية أو الشرطة.

إذا كنت موظفاً يجب عليك إعلام رب العمل بالإستدعاء فوراً لكي يكون على معرفة بغيابك في وقت مبكر. إذا كانت ساعة إستدعائك غير مناسبة، يمكن على الأغلب تقديمها أو تأخيرها قليلاً، ولكن عليك أن تتصل بديوان المحكمة بشأنها في أقرب وقت ممكن. إذا كان الإستدعاء من قبل المحامي أو الشرطة، يمكنك عندئذ الإتصال بهؤلاء.

هكذا تجري الأمور

عند حضورك إلى مبنى المحكمة سيتم على الأغلب إقتيادك إلى غرفة الإنتظار. قبل جلب الشهود ستحصل المحكمة على شرح من المحامين (من المدعي العام في القضايا الجزائية) يوضحون فيه فحوى القضية ونقاط الخلاف بينهم. بعدها يدلي الأطراف و ربّما المتهم أيضاً بأقوالهم. لا يجوز للشهود سماع كل هذا لأنهم سيدلون بأقوالهم من دون أن يقعوا تحت تأثير ما قيل سابقاً.

هذا الشرح وهذه الأقوال قد تأخذ فترة من الوقت يصعب تقديرها مسبقاً. لذلك يضطر الشهود أحياناً للإنتظار مدة ما، ولكن المحكمة تسعى إلى إستدعاء الشهود في أوقات بحيث تكون مدة الإنتظار أقصر ما يمكن. إذا كانت هناك ظروف خاصة تجعل الإنتظار صعب عليك، يجب عليك التحدث بشأنها مع المحكمة أو المحامين ويفضل أن تقوم بهذا مقدماً.

العهد (التوكيد) و الشهادة

عندما يتم إستدعائك إلى صالة المحكمة، تُسأل أولاً عن الإسم، العمر، العنوان والمهنة. بعدها تُسأل فيما إذا كنت على صلة قُربى بالمتهم، المجنى عليه أو الأطراف في القضية. تُسأل أيضا عن أمور أخرى مثل المصالح الإقتصادية المشتركة مع هؤلاء. من الجائز أن لا يسمح لك بالشهادة في المحكمة بسبب موقعك، صلة القربى و ما شابه ذلك، أو أن يعطى لك الحق بالإمتناع عن تقديم الشهادة.

يجب أن تعطي العهد قبل تقديم الشهادة. في البداية سيطلب منك رئيس المحكمة أن تقول الصدق ولا شيء آخر سوى الصدق وأن لا تخفي شيئا. يجب عليك أن تعطي العهد بذلك، و تفعل ذلك بالوقوف ومن ثم رفع اليد اليمنى وترداد هذه الجملة، "أنا أعاهد".

بعدها يطلب منك أن تدلي بكل ما تعرفه حول القضية. إذا إحترت فيما يتوجب عليك قوله، يمكنك أن تطلب منهم أن يطرحوا عليك الأسئلة. بعد إنتهائك من الإدلاء بأقوالك التي تتذكرها، سيقوم المحامون والقاضي جريا على عادتهم بطرح الأسئلة عليك. إذا كنت في شك من أمرك أو لا تتذكر ما جرى، قلها دون موارد. لنُعِين بها ذاكرتك، يمكنك أن تكتب الأرقام وسواها على قصاصة من الورق ولكن الشهادة نفسها تتم شفويا.

القانون يعاقب على الشهادة بالزور، و خرق القانون قد يؤدي بالقائم به إلى السجن لمدة تصل إلى خمسة سنوات.

تعويض نفقات السفر

من حقك المطالبة بنفقات السفر و المأكل و إذا لزم الأمر نفقات المنامة، و ذلك بحسب القيمة المُقدرة المقررة من قبل الدولة. تعويض إستخدام السيارة الشخصية يقبل فقط إذا كان السفر بهذه الطريقة أقل كلفة للدولة وإذا كانت هناك أسباب خاصة تُستدعي إستخدامك لسيارتك الخاصة. القيمة المقدرة المعمول بها للسفر والإقامة وكذلك إستمارة فاتورة السفر يمكن أن تحصل عليها بالسؤال لدى المحكمة. المطالب المتعلقة بالسفر يجب إعطائها لديوان المحكمة بعد إنتهاء جلسة المحكمة أو ترسل خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ السفر.

إذا كانت لديك إستفسارات أخرى

هذه النشرة تعطي فقط معلومات عن بعض القواعد الأساسية التي تهم غالبية الناس الذين يتم إستدعائهم كشهود إلى المحكمة. إذا كانت لديك إستفسارات أخرى، يمكنك الإتصال بالطرف الذي يريدك كشاهد أو بمحامي ذاك الطرف. يمكنك أيضا الإتصال مباشرة بالمحكمة. عندما يتعلق الأمر بالقضايا الجزائية يمكنك طلب المساعدة والإرشاد من كل من الشرطة ومسؤول الأمن في المنطقة (Lensmann). للمزيد من المعلومات إذهب إلى هذه الصفحة:

www.domstol.no